

فاروق حسنين مظلوف

خبير اقتصادي عربي

وزير مفوض تجاري سابق بالتمثيل التجاري

المندوب الدائم الأسبق لمصر لدى منظمة الجات / جنيف

المستشار الاقتصادي للأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية

(جدول أعمال مؤقت مشروح)

Annotated provisional Agenda

للمؤتمر الاقتصادي العربي الأول

وخطة للأعمال التحضيرية للمؤتمر

٢٠٠٢/٦/٩

المحتويات

مقدمة (ص - ١)

القسم الأول: جدول أعمال مؤقت مشروح للمؤتمر الاقتصادي العربي الأول (ص - ٢).

القسم الثاني: الأعمال التحضيرية للمؤتمر (ص - ١٠).

القسم الثالث: قائمة أولية مقترحة للمشاركة في المؤتمر الاقتصادي العربي الأول (ص - ١١).

* ————— *

مقدمه

يتطلع الوطن العربي إلى عقد المؤتمر الاقتصادي العربي الأول، الذي صدر قرار بشأنه عن مؤتمر مجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في عمان (القرار ق.ق. ٢١٣ د.ع - ٢٨ / ٣ / ٢٠٠١)، والذي كلف فيه الأمين العام باتخاذ الخطوات اللازمة لضمان نجاح المؤتمر، وتحقيق الأهداف المرجوة منه، ومتابعة الترتيبات والاتصالات بين جمهورية مصر العربية والمنتديات والمؤسسات العالمية والعربية ذات الصلة للإعداد للمؤتمر.

وقد تحدد أكثر من تاريخ لعقد المؤتمر، وتم تأجيله أكثر من مرة لظروف مختلفة، ولاشك أن أهم ضمان لنجاح مثل هذا المؤتمر هو الإعداد الجيد له، من حيث تحديد أهدافه واختيار موضوعات جدول أعماله، ودقة العمل التحضيري له، ونوعيات الدراسات التي تطرح فيه، ومستوى الأطراف المشاركة، ومايسفر عنه من نتائج تنعكس في البيان الختامي والتوصيات.

وبالنسبة لهذا المؤتمر.. فإن الحكم على نجاحه في تحقيق أهدافه، سوف يتوقف في المقام الأول على ارتباط القضايا المطروحة فيه بالواقع الراهن وتحديات المستقبل على الصعيد الاقتصادي العربي، وقدرة المؤتمر على استشراف آفاق الغد العربي، وإعطاء مؤشرات دقيقة وتوجهات عملية للتحرك على مختلف المسارات الحيوية، نحو غد أفضل للوطن العربي، في ظل المتغيرات الاقتصادية المحلية والدولية والإقليمية المتلاحقة، التي لن يمكن للدول العربية أن تواجهها وتعامل معها بكفاءة، إلا من موقع الثقل الجماعي ككتلة اقتصادية عربية واحدة متكاملة ومتماسكة، ولعل تلك هي الغاية والمهمة الأساسية للمؤتمر الاقتصادي العربي الأول.

ومرفق جدول أعمال مؤقت مشروح للمؤتمر، وخطة للأعمال التحضيرية التي تسبقه وتمهد له.

※—————※

(جدول أعمال مؤقت مشروح)
Annotated Provisional Agenda
للمؤتمر الاقتصادي العربي الأول

القسم الأول

المسائل الموضوعية فى جدول أعمال المؤتمر

البند رقم (١) :

مشروع التكامل الاقتصادي العربي :

١ - تقييم مسيرة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى:

- (أ) الإيجابيات / وطرق تعظيمها .
- (ب) السلبيات / وطرق تحجيمها .
- (ج) تطوير المنطقة بتحرير تجارة الخدمات .
- (د) إيجاد قواعد مرحلية خاصة للدول السبعة الأقل نموا .
- (هـ) رفع كفاءة التجارة العربية بتطوير إجراءاتها الإدارية وخدماتها المساندة .
- (و) تنمية المبادلات التجارية العربية لاستثمار التحرير الجمركى وغير الجمركى .

٢ - إقامة الاتحاد الجمركى العربى:

- (أ) الأهمية الاقتصادية للاتحاد للتدرج فى مسيرة التكامل الاقتصادى .
- (ب) البدائل الفنية الممكنة لتوحيد الرسوم الجمركية فى إطار الاتحاد .
- (ج) الآثار المحتملة للاتحاد على الدول الأعضاء وطرق التعامل معها .
- (د) توحيد الآليات الجمركية : التشريع ، المستندات ، الميكنة ، المنافذ .

(هـ) إنشاء صندوق موحّد للحصبة الجسركية وألية التحصيل المشترك وتوزيع ومقاصة الإيرادات.

(و) تحديد دور المراكز جسركية سببية والخارجية.

(ز) التعويض المرحلي لسدول المتضررين في الحصيلة.

(ح) قواعد الحماية الجسركية الموحدة.

(ط) قواعد إعادة التصدير إلى خارج الاتحاد.

٣ - العمل التحضيري لمرحلة السوق العربية المشتركة الكبرى؛

(أ) إعداد دراسة (اقتصادية وقانونية وهيكلية) لمشروع السوق.

(ب) طرح الدراسة للبحث والخبر عربي الحكومي وغير الحكومي.

(ج) وضع مسودة لاتفاقية إطارية نسوق في ضوء الدراسة.

(د) طرح الدراسة ومسودة الاتفاقية على المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

٤ - تطوير آلية التعاون والتكامل الاقتصادي العربي؛

أ - إنشاء هيئة عربية ذاتية لإدارة مشروع التكامل الاقتصادي العربي:

* نقل اختصاص الادارة العامة لشئون الاقتصادية في مجال مشروع التكامل الاقتصادي إلى الهيئة المذكورة.

* تقوم الهيئة برعاية تنفيذ وتضير منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى، وترفع التقارير عنها إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

* تتولى الهيئة متابعة وإعداد المراحل التالية لمشروع التكامل الاقتصادي العربي: الاتحاد الجمركي، السوق المشتركة الكبرى.

ب - رفع الكفاءة وتحسين المركزية في إدارة العمل الاقتصادي العربي المشترك:

* دمج اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية في اختصاص المجلس الاقتصادي والاجتماعي في ضوء ضالة حجم عضويته (١٠ دول)، وفشل أهم إنجازاته منذ إنشائه، وهي السوق العربية المشتركة المصغرة (١٩٦٥)، وازدواج عمله مع جامعة الدول العربية، ويمكن أيضاً تطويره وتعديل اتفاقته (١٩٥٧)، بحيث يتركز دوره على القطاع الخاص.

* إنشاء (لجنة حكماء) دائمة من كبار الخبراء الاقتصاديين العرب، لبحث أوضاع الاقتصاد العربي، والطرق والوسائل الكفيلة بتفعيل التعاون والتكامل الاقتصادي، وتقديم مقترحاتهم للأمين العام، ودراسة مايطرحه عليهم من قضايا اقتصادية.

- * الارتقاء بفكر وإدارة التخطيط المستقبلي للتكامل الاقتصادي العربي ، وتجنب الازدواجية والتداخل والتكرار، والذي يمثل تبديدا للوقت والجهد والمال، وتشجيتا لعملية رسم السياسات واتخاذ القرارات في هذا الشأن، ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال وضع خطط خمسية تتوزع فيها الأدوار بين الجامعة العربية والمنظمات المتخصصة ومنظمات الأعمال العربية، تمدها اللجنة العليا لتنسيق العمل العربي المشترك، ويقرها المجلس الاقتصادي والاجتماعي.
- * إنشاء آلية تنسيق بين العمل الاقتصادي العربي المشترك الحكومي وغير الحكومي. وذلك من خلال لجنة دائمة بين الأمانة العامة ومنظمات الأعمال العربية.
- * إجراء مراجعة عامة للاتفاقيات الاقتصادية العربية ، لعمل مايلزم من تحديث لها في ضوء دروس التطبيق والمتغيرات الاقتصادية القطرية والإقليمية والدولية.
- * إحياء اللجنة السداسية الوزارية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، التي تقوم بترشيد وتطوير أعمال المجلس وتعميق وتركيز جدول أعماله، وسبق تشكيلها خلال السبعينات، وقامت بدورها في تطوير العمل الاقتصادي العربي المشترك.

البند رقم (٢) :

حالة الاستثمار العربي البيني وسبل تطويره:

١ - الموقف الحالي للاستثمارات العربية البينية والدولية:

- (أ) تحركات رؤوس الأموال العربية للاستثمار المباشر .
- (ب) تحركات رؤوس الأموال العربية للاستثمار غير المباشر (الحافظة) .
- (ج) المشروعات العربية المشتركة .
- (د) موقف رؤوس الأموال العربية المستثمرة خارج الوطن العربي .

٢ - أوضاع وآليات الاستثمار العربي:

- (أ) المناخ الحالي للاستثمار في الوطن العربي .
- (ب) موقف سوق المال العربي المحلي والجماعي ومؤسساته .

جـ) الاتفاقيات العربية الجماعية والثنائية المنظمة للاستثمار العربى .

د) المؤسسات العربية الجماعية والثنائية المنظمة للاستثمار العربى .

هـ) تقييم قنوات الاتصال الاستثمارى العربية .

٢ - تضيق والوسائل المؤدية إلى تنمية الاستثمار العربى البينى:

أ) تضيق الاتفاقية الموحدة لاستثمار رؤوس الأموال العربية فى الدول العربية (فى ضوء التغيرات المحلية والاقليمية والدولية) .

ب) ربط الاستثمار بتطورات وتنظيمات مشروع التكامل الاقتصادى العربى .

جـ) ربط أسواق المال والبورصات والبنوك والمؤسسات المالية .

د) خصخصة الشركات العربية المشتركة المقامة برؤوس أموال حكومية وإخصص الحكومية فى الشركات المشتركة المختلطة التمويل .

هـ) إنشاء مؤسسة مالية عربية مشتركة لتمويل مشروعات القطاع الخاص العربى .

و) إقامة مركز عربى لتنمية الاستثمارات العربية البينية يديره ويموله القطاع الخاص (تحت مظلة ورعاية جامعة الدول العربية) .

ز) إعداد خريطة استثمارية عربية شاملة بتعاون الحكومات والمنظمات المشتركة والقطاع الخاص ، تكون أساساً لعمل المركز المقترح لاختيار المشروعات ذات الأثرية والواعدة .

ح) إنشاء مركز معلومات موحد وقواعد بيانات متطورة وربط الكترونى مراكز ومؤسسات الاستثمار العربى ، بالتنسيق مع الأجهزة القطرية للاستثمار .

ط) تأسيس شركة عربية مشتركة للاستثمارات المتكاملة ، لإقامة مشروعات مشتركة كبرى ذات أولوية قومية وقطرية لخدمة التكامل الاقتصادى ، والتمهيد للسوق العربية المشتركة الكبرى .

البنء رقم (٣) :

ءالة التجارة العربية البينية وسبل تطويرها:

١ - الموقف الجالى للتجارة العربية البينية والدولية:

- (أ) حجم التجارة العربية وموقفها النسبى وتوزيعها الجغرافى وهيكليها السلمى .
- (ب) مشكلات التجارة العربية ومستوى كفاءتها .
- (جـ) العلاقات التبادلية بين التجارة والاستثمار والإنتاج فى الوطن العربى .
- (د) تحليل ظاهرة جمود التجارة العربية البينية رغم خطوات تحريرها .

٢ - قنوات وآليات التجارة العربية البينية:

- (أ) اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجارى بين الدول العربية .
- (ب) البرنامج التنفيذى لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى .
- (جـ) دور مؤسسات القطاع العربى الخاص فى التجارة فى ظروف التحرير الاقتصادى .
- (د) دور الاتحادات العربية النوعية المتخصصة فى التجارة كأجهزة تنسيق وتعاون وتنمية بين قطاعات الإنتاج السلمى والخدمى فى الدول العربية .

٣ - الطرق والوسائل المؤدية إلى تنمية التجارة العربية البينية:

- (أ) تطوير مركز معلومات التجارة العربية IATIN (الملحق ببرنامج تمويل التجارة العربية) ، وربطه بأجهزة التجارة ومراكز الإنتاج .
- (ب) تطوير أساليب وتوسيع موارد برنامج تمويل التجارة العربية .
- (جـ) تحسين وربط قنوات الاتصال التجارى العربية .
- (هـ) وضع وتنفيذ برنامج لرفع كفاءة التجارة العربية البينية .

(و) إعداد خريطة موازين سلعية عربية (تحليل التجارة البينية العربية مقارنة بالعالمية العربية، لاستخراج إمكانات وفرص تحويل التجارة تدريجياً نحو التبادل العربى).

(ز) وضع قواعد عربية موحدة للصفقات المتكافئة بين الدول العربية.

(ح) إيجاد تنظيم عربى للتجارة الإلكترونية (تشريع موحد، استخدام موسع لشبكة الإنترنت، تدريب، ربط الشبكات، توقيع إلكترونى، شركة مشتركة).

(ط) تأسيس مركز تدريب عربى على آليات التجارة الدولية.

(ى) إقامة مركز عربى لتنمية التجارة العربية يديره ويموله القطاع الخاص (تحت مظلة ورعاية جامعة الدول العربية).

البند رقم (٤) :

النقل ودوره فى التعاون والتكامل العربى :

١ - الأوضاع والمشكلات الحالية للنقل البرى العربى :

(أ) تقييم نصيب وسائل النقل العربية فى حركة السلع والبشر بين الدول العربية واقتصاديات النقل فيما بينها.

(ب) موقف المكزونات القطرية فى خريطة النقل البرى العربية (طرق / سكك حديدية).

(ج) حلقات الربط المفقودة فى النقل البرى بين الدول العربية.

(د) انعكاسات ضعف النقل البرى العربى على التجارة والسياحة وحركة البشر والتكامل الاقتصادى والتفاعل الاجتماعى.

(هـ) موقف الأجزاء العربية فى مشروع الطريق البرى الدولى.

(و) موقف وطاقت أساطيل النقل البرى والبحرى والجوى العربية.

(ز) تحليل مشكلات ضعف خدمات النقل البرى العربية.

٢ - الطرق والوسائل الممكنة لتطوير شبكات عربية موحدة للنقل،

- (أ) تفعيل مشروع (الإسكوا) لشبكة الطرق البرية العربية.
- (ب) تحديد ومعالجة المواقع القطرية للثغرات فى الشبكة.
- (ج) إعداد كونسورتيوم عربى / دولى لتمويل شبكة الطرق البرية.
- (د) إعداد مشروع موازى لشبكة السكك الحديدية.
- (هـ) إعداد دراسة حول الخدمات المرتبطة الطرق البرية العربية.
- (و) بحث فكرة تنفيذ أجزاء من شبكة الطرق البرية بنظام حق الانتفاع بالتمويل الذاتى الاستثمارى BOT حين يكون ذلك ملائماً للدولة.
- (ز) إنشاء مجلس وزارى عربى متخصص لوزراء النقل العرب.
- (ح) تأسيس شركة عربية مشتركة للنقل المتعدد الوسائط، ترتبط بالشركات الوطنية للنقل والشحن والتأمين والتخزين.
- (ط) تأسيس شركة عربية مشتركة للتأجير التمويلى لوسائل النقل (البرية والبحرية والجوية).
- (ى) إنشاء شبكة خطوط نقل منتظمة (برية وبحرية وجوية) تربط بين أجزاء الوطن العربى.
- (ك) دور صناديق التنمية ومؤسسات التمويل العربية فى دعم جهود تطوير قطاعات النقل العربية.

البناء رقم (٥) :

التعاون العربى فى مجال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات،

١ - الموقف الحالى للاتصالات والمعلومات العربية،

- (أ) مسح وتقييم شبكات الاتصالات فى الدول العربية.
- (ب) مسح وتقييم شبكات ومراكز المعلومات فى الدول العربية.

- (ج) مسح وتقييم قدرات الأقطار الصناعية والقنوات الفضائية للدول العربية.
- (د) تقييم مركز المعلومات والتوثيق وشبكة المعلومات العربية بجامعة الدول العربية.
- (هـ) تقييم الإمكانيات العربية الحالية فى مجال صناعة معدات وأجهزة الإنصال.
- (و) تقييم الموقف العربى الحالى فى مجال صناعة المعلومات العربية.
- (ز) تقييم الموقف العربى الحالى فى مجال صناعة أجهزة ومعدات الحاسب الآلى.

٢ - الطرق والوسائل المقترحة لتطوير الاتصالات والمعلومات العربية:

- (أ) إنشاء نظام مركزى عربى للمعلومات.
- (ب) خطة لربط مراكز المعلومات العربية بالنظام المركزى فى شبكة موحدة.
- (ج) إنشاء شبكة عربية كاملة للاتصالات السلكية واللاسلكية.
- (د) تأسيس شركة عربية مشتركة لمعدات الاتصالات.
- (هـ) تأسيس شركة عربية مشتركة لمعدات وشبكات الحاسب الآلى.
- (و) تأسيس شركة عربية مشتركة للبرمجيات.
- (ز) إنشاء مركز عربى للتدريب على الاتصالات والمعلومات.
- (ح) إنشاء مركز عربى للبحوث والتطوير لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.
- (ط) تأسيس شركة عربية مشتركة للأعمال الإلكترونية.
- (ي) إنشاء المنتدى العربى لتكنولوجيا المعلومات (قرار القمة العربية فى عمان).
- (ك) دور صناديق التنمية ومؤسسات التمويل العربية فى دعم جهود تطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات العربى.

* ————— *

القسم الثاني

الأعمال التحضيرية للمؤتمر

- أولاً : الإعداد المبدئي لمشروع جدول أعمال المؤتمر .
- ثانياً : إمكانية عرض مشروع جدول أعمال المؤتمر لقراره من المجلس الاقتصادي والاجتماعي، والحصول على موافقته على إحالة توصيات المؤتمر إلى المجلس لاحقاً لبحثها توطئه لعرضها على مؤتمر القمة العربي للنظر فيها، والتوجيه نحو تنفيذها في المستقبل تدريجياً .
- ثالثاً : تكوين فريق تحضيرى لتنظيم المؤتمر والإشراف على إعداد الدراسات حول موضوعات جدول الأعمال ، واختيار شخصية اقتصادية عربية مرموقة رئيساً للفريق ، يكون مسؤولاً عنه أمام الأمين العام للجامعة العربية .
- رابعاً : اختيار المؤلفين لأوراق العمل والمعقبين والمتحدثين الآخرين .
- خامساً : عقد اجتماعات لفريق العمل التحضيرى مع المؤلفين والمعقبين .
- سادساً : عقد اجتماعات وإجراء اتصالات لفريق العمل التحضيرى مع رؤساء الأجهزة والمنظمات والاتحادات والمؤسسات العربية المشتركة والدولية، المعنية بموضوعات جدول الأعمال، لإعداد أوراق مساندة للموضوعات تتضمن رؤيتها ومقترحاتها .
- سابعاً : اللجان الفرعية المتخصصة التى تنبثق عن المؤتمر وتعمل بالتزامن مع الاجتماع الرئيسى (٥ لجان لموضوعات جدول الأعمال الخمسة، لجنة تنسيق، لجنة صياغة) .
- ثامناً : إعداد مشروع البيان الختامى والتوصيات .
- تاسعاً : التعاقد مع شركة متخصصة فى العلاقات العامة والمؤتمرات، لتنظيم خدمات المؤتمر والمشاركين والسكرتارية والترجمة الفورية .
- عاشراً : المكان المناسب لانعقاد المؤتمر قاعات أحد الفنادق الكبرى، و يقيم فيه المشاركون ، لتجنب إضاعة الوقت فى الانتقالات .

* ————— *

القسم الثالث

قائمة أولية مقترحة للمشاركين في المؤتمر الاقتصادي العربي الأول

أولاً : المؤسسات الاقتصادية العربية والإسلامية :

- ١ - جامعة ندول العربية .
- ٢ - الصندوق العربي للإئماء الاقتصادى والاجتماعى .
- ٣ - صندوق النقد العربى .
- ٤ - المؤسسة العربية لضمان الاستثمار .
- ٥ - برنامج تمويل التجارة العربية .
- ٦ - الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية .
- ٧ - المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين .
- ٨ - المنظمة العربية للتنمية الإدارية .
- ٩ - المنظمة العربية للتنمية الزراعية .
- ١٠ - اتحاد المصارف العربية .
- ١١ - اتحاد البورصات العربية .
- ١٢ - مجلس التعاون لدول الخليج العربية .
- ١٣ - اتحاد المغرب العربى .
- ١٤ - معهد البحوث والدراسات العربية .
- ١٥ - الاتحاد العربى للنقل البرى .
- ١٦ - الاتحاد العربى لتكنولوجيا المعلومات .
- ١٧ - البنك الإسلامى للتنمية .

- ٢٠ - المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص .
- ٢١ - المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات .
- ٢٢ - المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا .
- ٢٣ - الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعى .
- ٢٤ - منظمة الخليج للاستشارات الصناعية .
- ٢٥ - المركز العربى للدراسات الاستراتيجية .
- ٢٦ - مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية .
- ٢٧ - الاتحاد العربى لرجال الأعمال .
- ٢٨ - مجلس سيادات الأعمال العرب .
- ٢٩ - الاتحاد العربى للسكك الحديدية .
- ٣٠ - الصندوق السعودى للتنمية .
- ٣١ - الصندوق الكويتى للتنمية الاقتصادية العربية .
- ٣٢ - صندوق أبو ظبى للتنمية .
- ٣٣ - منظمة المؤتمر الإسلامى .
- ٣٤ - الاتحاد البرلمانى العربى .

ثانياً : المؤسسات الاقتصادية الدولية والإقليمية،

- ١ - البنك الدولى (IBRD) .
- ٢ - صندوق النقد الدولى (IMF) .
- ٣ - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية الإقليمية لغربى آسيا - إسكوا (ESCWA) -
التابعة للأمم المتحدة .

- ٤ - البنك الأوروبي للتمعيم والتنمية (EBRD).
- ٥ - الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (IFAD).
- ٦ - صندوق الأوبك للتنمية الدولية (OIID).
- ٧ - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية - أنكتاد (UNCTAD).
- ٨ - الاتحاد الأوروبي (EU).
- ٩ - منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية - يونيدو (UNIDO).
- ١٠ - البنك الأفريقي للتصدير والاستيراد - أفريكزيم بنك (AFREXIM BANK).
- ١١ - برنامج الأمم المتحدة للتنمية (UNDP).
- ١٢ - منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (FAO).
- ١٣ - منظمة السوق المشتركة للشرق والجنوب الأفريقي - كوميسا (COMESA).
- ١٤ - منظمة دول جنوب شرقى آسيا - آسيان (ASEAN).
- ١٥ - منظمة الوحدة الأفريقية الاتحاد الأفريقي (AUO).
- ١٦ - البنك الأفريقي للتنمية (AFDB).
- ١٧ - منظمة دول الساحل والصحراء.
- ١٨ - اتحاد المستثمرين فى أفريقيا.
- ١٩ - منتدى دول البحر الأبيض المتوسط (MF).
- ٢٠ - المنظمة الدولية للمواصفات والمقاييس (ISO).
- ٢١ - الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية (ITCO).
- ٢٢ - المنتدى الدولي لآسيا والباسفيك - آبيك (APEC).
- ٢٣ - الوكالة الدولية لضمان الاستثمار مايجا (MIGA).
- ٢٤ - المؤسسة الدولية للتمويل (IFC).
- ٢٥ - المنظمة العالمية للتجارة (WTO).

* ————— *